

بحار الأنوار

[38] ومنها ما وجدته بخط الشيخ المحقق السعيد نجم الملة والدين أبي القاسم جعفر ابن سعيد في جملة إجازة ذكر فيها أن المجاز له قرء عليه جزء من كتاب المبسوط للشيخ أبي جعفر ثم قال: وأجزت له رواية ذلك عني عن الفقيه سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة عن أبي علي بن رطبة، عن أبي علي الحسن بن محمد، عن والده محمد بن الحسن الطوسي، ومنها ما ذكره الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد في إجازته التي أشرنا إليها فيما سلف فقال ذكر السيد محيى الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحلبي أنه قرء من كتب الشيخ أبي جعفر الطوسي الجزء الاول من كتاب النهاية في الفقه وبعض الثاني على والده جمال الدين أبي القاسم عبد الله في سنة سبع وتسعين وخمسمائة وأخبره بجميعه عن أخيه الشريف الطاهر عز الدين أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، و قرأه أبو المكارم علي الشيخ العفيف الزاهد القارى أبي علي الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبي وأخبره أنه قرأه علي الشيخ الجليل أبي عبد الله الحسين بن علي ابن أبي سهل الزينوا بادي بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام وأخبره أنه سمعه علي الشيخ الفقيه رشيد الدين علي بن زيرك القمي والسيد العالم أبي هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد الحسيني وأخبراه أنهما سمعاه علي المفيد عبد الجبار بن عبد الله القارى الرازي وأخبرهما أنه سمعه علي مصنفه. قال: وذكر لي السيد محيى الدين أن عمه الشريف السيد الطاهر سمعه أيضا علي الفقيه أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين الصغيري وأخبره أنه قرأه علي الشيخ المفيد العالم أبي الفتوح وأخبره أنه قرأه علي مصنفه. وأخبره (1) به إجازة الفقيه محمد بن إدريس الحلبي العجلي وأنه قرأه علي شيخه

(1) هكذا وقعت عبارة الشيخ نجيب الدين يحيى، وربما يظن منها عود الضمير إلى عمه السيد محيى الدين، بناء علي كونه معطوفا علي قوله " سمعه "، وقد سبق أن السيد محيى الدين يروى عن الشيخ محمد بن ادريس بغير واسطة، فالظاهر أن الضمير عايد إليه، لا إلى عمه، فيكون معطوفا علي قوله " ذكر لي " أو علي قوله في أول الكلام " أنه قرأ "